

## محطة تنقية الشونة تباشر عملها نهاية العام ولا تهاون مع مخالفات الصهاريج

الشونة الشمالية - اشرف الغزاوي - بلغت نسبة الانجاز في مشروع محطة تنقية المياه العادمة في الشونة الشمالية نحو ٤٠% ، فيما يتوقع مباشرة أعمالها نهاية العام الجاري ، وفقا لرئيس بلدية معاذ بن جبل علي الدلايكة .

ويأتي المشروع بدعم من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية بكلفة ١٣,٥ مليون دينار تحملت الوكالة منها ما نسبته ٨٥% فيما تحملت وزارة المياه والري النسبة المتبقية ، في الوقت الذي تصل الطاقة الاستيعابية للمحطة ١٥٠٠ متر مكعب يوميا .

وقال الدلايكة بان مشروع المحطة والذي من المقرر أن تتحمل البلدية مشروع إدارته حال الانتهاء منه بالاتفاق مع سلطة المياه من شأنه إضافة خدمات نوعية للمنطقة من خلال استطاعة المحطة معالجة المياه العادمة للحفر الامتصاصية وتحسين الوضع البيئي حفاظا على الصحة العامة وتوفير المياه المعالجة لاستخدامها في الري المقنن.

وأشار إلى ما سيعكسه المشروع من التخفيف على المواطنين الكلف المالية العالية التي يتكبدها جراء نضح الحفر الامتصاصية لبعث المكب المخصص عن المنطقة ، مؤكدا انه لن يتم التهاون من قبل الجهات المعنية بعد انجاز المحطة مع أية مخالفة لقواعد المصلحة العامة الخاصة بطرق التخلص من المياه العادمة .

وبين بان البلدية ستعمل حال الانتهاء من المشروع بالتعاقد مع أصحاب صهاريج النضح لغاية تفريغ حمولاتها في المحطة مقابل رسوم رمزية ، بعد الاتفاق على تحصيل أجور معقولة من المواطنين من قبل أصحاب الصهاريج كبديل أجور النضح للحفر الامتصاصية .

وظلت قضية تفريغ حمولات صهاريج المياه العادمة في الأودية القريبة ونهر الأردن محل شد وجذب بين مختلف الأطراف ، ففي الوقت الذي كانت الجهات المعنية تلزم أصحاب الصهاريج بالتفريغ في مكب الاكيدر البعيد عن المنطقة كان المواطن ملزم بدفع أجرة النضح بما يزيد عن ( ٥٠ ) ديناراً ، بما شكل عبئا ماديا على السكان فيما يطلب أصحاب الصهاريج مبلغ سبعة دنانير مقابل التفريغ بشكل مخالف في الأودية القريبة ، الأمر الذي استدعى التفاوضي عن تلك المخالفات .

وحسب الدلايكة فان المشروع من شأنه توفير فرص عمل لأبناء المنطقة للقيام بمهام وأعمال الإدارة والتشغيل والصيانة وإعادة الاستخدام للمياه العادمة الناتجة من المحطة لأغراض الزراعة ، إضافة إلى تقديمه لطريقة آمنة لإعادة استخدام المياه العادمة لأغراض الزراعة في المزارع المجاورة .

لكن الدلايكة يؤكد على أهمية التفكير الجدي بالمباشرة في تنفيذ مشروع الصرف الصحي للمنطقة مستقبلا ، باعتبارها زراعية وتضم العديد من الآبار الجوفية المستخدمة للشرب .

وكان مشروع الصرف الصحي في منطقة الأغوار الشمالية قد تعثر قبل سنوات اثر نقص التمويل اللازم للمشروع ، وفقا لتصريحات سابقة لمسؤولين في وزارة المياه والري